اخرى بسكونها وضم الموحدة بدل النون اي مبشرا ومنذرا الاولى بشرا
كرسول والاخيرة بشير حال حتى اذا اقلت حملت الرياح سحابا ثقالا
بالمطر سقناه اي السحاب وفيه التفات عن الغيبة لبلد ميت لا انبات به
اي لاحياة فانزلنا به بالبلد الماء فاخرجنا به بالماء من كل الثمرات كذلك
الاخراج نخرج الموتى من قبورهم بالاحياء لعلكم تذكرون فتؤمنون
والبلد الطيب العذب التراب يخرج نباته باذن ربه باذن امثل النبت
يسمع للموعظة فينتفع بها والذي خبث ترابه لا يخرج نباته الا نكدا اعسر
بمشقة وهذا مثل الكافر كذلك كما بينا ما ذكر نصرف نبين الآيات لقوم
يشكرون الله فيؤمنون لقد ارسلنا نوحا الى قومه بجواب القسم
فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره بالجر صفة لاله والرفع بدل
من محله اني اخاف عليكم ان عبدتم غيره عذاب يوم عظيم هو يوم القيمة
قال الملا الاشراف من قومه انا لنريك في ضلال مبين قالوا يا قوم ليس
بي ضلالة هي اعم من الضلال فغيها ابلغ من نفيه ولكني رسول من
رب العالمين ابلغكم بالتخفيف والتشديد رسالات ربي وانصح لكم
اريد الخير واعلم من الله ما لا تعلمون اكذبتم وتعجبتم ان جاءكم ذكر موعظة
من ربكم على لسان رجل منكم لينذركم العذاب ان لم تؤمنوا واتقوا الله
ولعلكم ترحمون بها فكذبوه فانجيناه والذين معه من الغرق في الفلك

السفينة

السفينة واغرقنا الذين كذبوا بآياتنا بالطوفان انهم كانوا قوما عمين عن الحق
وارسلنا الى عاد اخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله وحده ما لكم من
اله غيره افلا تتقون اتخافونه فتؤمنون قال الملأ الذين كفروا من قومه انا
لنريك في سفاهة جهالة وانا لنظنك من الكاذبين في رسالتك قال يا قوم
ليس بي سفاهة ولكني رسول من رب العالمين ابلغكم رسالات ربي وانا لكم
ناصح امين مامون على الرسالة اوعجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على لسان رجل
منكم لينذركم واذكروا اذ جعلكم خلفاء في الارض من بعد قوم نوح وزادكم
في الخلق بسطة قوة وطولا كان طول الواحد منهم مائة ذراع وقصيرهم ستين فاذكروا
الاء الله لعلكم تفلحون تفوزون قالوا اجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما
كان يعبد اباؤنا فاتنا بما تعدنا به من العذاب ان كنت من الصادقين في ذلك
قال قد وقع وجب عليكم من ربكم رجس عذاب وغضب اتجادلونني في اسماء
سميتموها اي سميتم بها انتم وآباؤكم اصناما تعبدونها ما نزل الله بها اي بعبادة
من سلطان حجة وبرهان فانتظروا العذاب اني معكم من المنتظرين ذلك
بتكذيبكم في فارسلت عليهم الريح العقيم فانجيناه اي هودا والذين معه
من المؤمنين برحمة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا بآياتنا اي استاصلناهم وما
كانوا مؤمنين عطف على كذبوا والى ثمود بترك الصرف اريد به
القبيلة اخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قد جاءتكم بينة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)